صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم لا يفتر من صلاة ولا صيام
حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه من غنيمة أو أجر أو يتوفاه فيدخله الجنة رواه
ابن حبان في صحيحه وهو في الصحيحين بنحوه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون
الشهادة فيكم قالوا يا رسول الله المقتول في سبيل الله قال إن شهداء أمتي إذا لقليل القتيل
في سبيل الله شهيد والخار عن دابته في سبيل الله شهيد والغرق في سبيل الله شهيد
والمطعون في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والجنوب في سبيل الله شهيد
يعني صاحب ذات الجنب رواه ابن أبي شيبة من رواية محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة
عن عمر بن الحكم بن ثوبان عنه ورواه مسلم بمعناه قال ما تعدون الشهادة فيكم قالوا
يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد زاد أبو صالح ومن غرق فهو
شهيد وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة
أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله مات فإنه شهيد وإن له الجنة رواه أبو داود والحا
كم والبيهقي في الشعب كلهم من طريق بقية بن الوليد عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عبد
الرحمن بن غنم أن أبا مالك قال فذكره وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا قال وابن ثوبان
هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لم يحتج به مسلم وفيه وفي بقية ما فيهما قوله فصل بالصاد
المهملة مع كل أي خرج وقوله وقصه أي رماه فمات والهامة بتشديد الميم كل ذي سم يقتل
فأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام كالعقرب والزنبور ونحوهما والحتف الموت وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول في
سبيل الله شهيد والغريق في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد والمبطون
في سبيل الله شهيد والنفساء في سبيل الله شهيد رواه ابن المبارك بإسناد جيد منقطع وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال أيما عبد من
عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له إن أرجعته أن أرجعه بما أصاب من

أجر

١٤١

أجر أو غنيمة وإن قبضته غفرت له رواه النسائي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
محمد صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة رواه ابن أبي شيبة ورجاله ثقات والحاكم وقال
صحيح الإسناد وعن ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن خالد بن معدان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء أمناء الله عز وجل قتلوا أو ماتوا على فرشهم وهذا مرسل وخالد بن معدان من أئمة التابعين
وثقاتهم وعبادهم قال شملة بن شبيب كان خالد يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة سوى ما يقرأ فلما ما
ت ووضع ليغسل جعل بأصبعه كذا يحركها يعني من التسبيح وعن سبرة بن أبي فاكه وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان قعد لابن آدم
بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك فعصاه ثم قعد له بطريق الهجرة فقال
تهاجر وتدع مولدك فعصاه ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فتقتل فتنكح
المرأة ويقسم المال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان حقا على الله أن يدخله الجنة إن قتل
أو مات غرقا أو حرقا أو أكله السبع رواه أحمد وابن أبي شيبة واللفظ له والنسائي وابن حبان في صحيحه
وعن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
مجاهدا في سبيل الله ثم جمع أصابعه الثلاث ثم قال وأين المجاهدون في سبيل الله ومن خر في سبيل الله
فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله أو لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله وإن مات حتف
أنفه قال وإنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب أول من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بحتف
أنفه على فراشه فقد وقع أجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب الجنة رواه أحمد وابن أبي شيبة وا
لحاكم والبيهقي كلهم من رواية ابن إسحاق وقال الحاكم صحيح الإسناد قوله حتف أنفه قال بعضهم أصل
ذلك أن من يموت على فراشه تخرج نفسه بتنفسه من فيه وأنفه وغلب أحدهما على الآخر
لتجاورهما وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات
كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ومن
خرج غازيا فمات كتب له أجر الغازي إلى يوم القيامة رواه أبو يعلى من رواية ابن إسحاق وبقية
رجاله ثقات وتقدم أن أبا طلحة لما غزا البحر فمات طلبوا جزيرة يدفنونه فيها فلم يقدروا عليها
إلا بعد سبعة أيام وما تغير وهذا من صفات الشهداء وعن عبد الرحمن بن جحدم الخولاني أنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)